هذه الاحرف الثلاثه هي الالف والياء المنكسره ما قبلها والواو اذا انضم ما قبلها تسمى
حروف الاعتلال وحروف المد واللين والحركات الثلث التي هي الفتحه والضمه
والكسره مجانسه لها وعند اكثر النحويين ان الحركات ماخوده منها ومتفرعه عنها
وعند بعضهم ان هذه الحروف ماخوذه من الحركات احتجاجا بانه متى اشبعت الفتحه
صارت الفا والضمه صارت واوا والكسره صارت ياء وان لم يكن ما قبل الواو مضموما
ولا ما قبل اليا مكسورا لم يكونا حرفي اعتلال ه

والياء في القاضي وفي المستشري ساكنة في رفعها والجر ه
وفتح اليا اذا ما نصبا نحو لقيت القاضي المهزبا ه

مطلب الاسم المنقوص

اعلم ان كل اسم اخره يا خفيفه قبلها كسره يسمى منقوصا وتكون ياؤه
ساكنة في رفعه وجره ولهذا سمي منقوصا لانه نقص حركتين من حركات
الاعراب وهما الضمه والكسره وكان الاصل في اعراب المرفوع جا قاضي بضمه
مقدره منونه في اخره وكذلك كان الاصل في اعراب الجر ومنه بكسره
مقدره في اليا يتبعها التنوين ولكن حذفت منه الضمه والكسره لاعتلال
حرف الاعراب منه الذي هو اليا فيشترك الرفع والجر في هذه
المواطن حسب ما واما نصب هذا النوع من الاسماء فيكون بفتح اليا الخفيفه

١٥

الفتحه فان اضطر شاعر الى اظهار حركة اليا من الاسم المنقوص في حالة رفعه
او جره كقول ابن الرقيات ه لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن
مطلب تحرك الغواني بالكسر لضروره الشعر ه

ونون المنكر المنقوصا في رفعه وجره خصوصا ه
تقول هذا مشترٍ مخادع وافزع الى حامٍ حماه مانع ه

الاسم المنقوص ياتي على ثلثه اقسام احدها ان يكون معرفا بالالف واللام
كالقاضي والوالي والثاني ان يكون مضافا كقولك قاضي مكه ووالي
البصره وهذان النوعان تسكن ياؤهما في الرفع والجر وتفتحان في
النصب والقسم الثالث ان ياتي منكرا كقولك قاضٍ ووالٍ فتحذف
ياؤه في الرفع والجر ويقتصر به على تنوين اخره كقولك هذا قا
ضٍ يا فتى ومررت بقاضٍ عادلٍ ه وانما حذفت ياؤه لسكونها وسكون التنوين
الذي وجب الحاقه به عند افراده فاذا حل في موضع منصوب ثبتت ياؤه
ونون كقولك رايت قاضيا عادلا واذا اصرت الى الوقف على الاسم المنقوص
فان كان معرفا وقفت عليه بالياء الساكنه على اختلاف مواقعه وان كان
منكرا وقفت عليه في حالتي الرفع والجر بحذف الياء كقولك هذا قاض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)